مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث	الموضوع: النوع الاجتماعي والمشاركة الاقتصادية	ا لرقم
	المصدر : الحرية	موقع الواب :	البلد : تونس
	التاريخ:08-12-2010	العدد و [ص]:

مركز الإحاطة الاقتصادية للمرأة

متابعة وإحاطة لإنجاح المشاريع وتطويرها

المنتفعات بخدمات المركز:

وجدنا كل الدعم والمساعدة المالية لتحقيق أحلامنا

«الحرية» وفاء الجميلي

هن نساء مبادرات أحببن التعويل على ذاتهن وسعين إلى تحسين أوضاعهن الاجتماعية والاقتصادية فارتأين التوجه نحو مركز الإحاطة الاقتصادية للمرأة لبعث مشاريع صغيرة وقد استجاب هذا المركز لطلباتهن في تحقيق أحلامهن وتركيز مشاريعهن الخاصة في مهن مختلفة تجارية وحرفية وفلاحية... وهدفهن هو النجاح وتسديد مبالغ القروض في آجالها ومزيد تطوير هذه المشاريع وقد التقينا خلال زيارتنا للمركز ببعض الباعثات وتحدثنا معهن عن مشاريعهن وأهمية الخدمات التي يقدمها المركز لفائدتهن.

كان لقاؤنا الأول بالسيدة زينة الخياطي التي قدمت للمركز لتسديد أحد أقساط القرض الذي انتفعت به لبعث مشروعها المتمثل في ورشة خياطة بمنطقة المنيهلة، حدثتنا عن المراحل التي مرت بها لبعث مشروعها حيث تمكنت من الانتفاع بقرض أول بقيمة 600 دينار استطاعت من خلاله شراء آلات خياطة وبعد أن تمكنت من تسديده تحصلت على قرض ثان بقيمة 1800 دينار مكنها من اقتناء آلات إضافية لتطوير مشروعها وتشغيل بعض فتيات المنطقة ممن يجدن الخياطة وكانت السيدة زينة سعيدة وهي بصدد تسديد قسط من الدين تشير إلى أنها تسعى إلى تسديد دينها لأنه دليل على أنها نجحت في هذا المشروع ويمكنها مواصلة تطوير مشروعها والانتفاع بقرض جديد يساعدها على التوسع أكثر لتقتحم مجالات عديدة في ميدان الخياطة.

وأثنت السيدة زينة الخياطي على المجهودات التي يقدمها المركز من خلال متابعته وتأطيره للمنتفعات بالقروض ومساهمته في ترويج منتوجاتهن وتشريكهن في المعارض التي ينظمها وأكدت على أن خدمات المركز ساعدت العديد من المنتفعات في التعويل على الذات وتحسين ظروف عيشهن باندراجهن في الدورة الاقتصادية والاجتماعية ليكن فاعلات في محيطهن ويساعدن في تطوير مجتمعهن.

حرص على تسديد القرض في الآجال

وأشارت السيدة أمينة العياري إلى أنها دائما في موعدها القار لتسديد قسط من القرض الذي انتفعت به منذ 3 سنوات وفتحت محلا تجاريا بمنطقة المنيهلة لبيع الملابس الجاهزة حيث أكدت أنها كانت تعوزها الإمكانيات اللازمة لبعث مشروعها لكن بفضل الخدمات والقروض التي يوفرها مركز الإحاطة أمكن لمشروعها أن يرى النور حيث تحصّلت على قرض أول قيمته ألف دينار ثم قامت باستلام قرض ثان بنفس القيمة وهي بصدد تسديده ومن المؤكد أن تنتفع بقرض جديد حتى تواصل تطوير مشروعها ومن بين الإيجابيات التي تحدثت عنها السيدة أمينة أنها تحصلت على قرضها سريعا واستطاعت في ظرف وجيز أن تنجح في استقطاب عدد هام من الحرفاء.

وأضافت أنها استطاعت بفضل هذا المشروع أن تحسّن مستوى عيشها وتساهم في مصاريف العائلة وثمنت دور هذا المركز في الإحاطة بالباعثات ومساعدتهن على تنمية إمكانياتهن وتطوير أفكار المشاريع المقترحة وتنفيذها بيسر والأهم هو نجاح المشروع وتسديد القرض في الآجال.

المسؤول في وحدة القروض الصغرى بالمركز

مساعدة على الإدماج الاقتصادي للفئات ذات الدخل المحدود

تم خلال السنة الحالية إسناد 60 قرضا بقيمة 100 ألف دينار

نحو الترفيع في نسبة المنتفعين من حاملي الشهائد العليا من 7٪ إلى 10٪

أكد السيد محمد أولاد موسى إطار بوحدة القروض الصغيرة بمركز الإحاطة الاقتصادية للمرأة التابع للاتحاد الوطني للمرأة التونسية بأن المركز يساهم في تنفيذ الأهداف الوطنية المتمثلة في المساعدة على الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للفئات ذات الدخل الضعيف وإحداث موارد رزق وتحسين ظروف العيش والمساهمة في تدعيم منظومة التشغيل وتحقيق الاستقلالية الاقتصادية لباعثي المشاريع والاستثمار في التكوين المهني مشيرا في هذا العدد إلى أنه تم إنشاء المركز في أوت 2004 وذلك في إطار دعم توجه المرأة نحو بعث الأنشطة الاقتصادية والإحاطة بباعثات المشاريع الصغيرة للرفع من قدراتهن الإنتاجية ويعتبر هذا المركز كما بين محدثنا فضاء نموذجيا يشتمل على وحدة الإعلام والتوجيه ووحدة إسناد القروض الصغيرة ووحدة التسويق.

كما يقوم المركز بتدعيم دور الجمعيات في العمل التنموي ومواكبة القرارات الرئاسية في مجال الشباب وذوي الإعاقة والمرأة الريفية وتنفيذ البرامج الوطنية والجهوية والمحلية في ما يهم التنمية موضحا أن الفئات المستهدفة هم الأشخاص الذين ينتمون إلى عائلات معوزة أو فئات ذات دخل ضعيف والذين بإمكانهم ممارسة نشاط اقتصادي وكذلك الأشخاص الذين يتقنون مهنة أو حرفة أو نشاط في الفلاحة أو نشاط اقتصادي وخدماتي وليس لهم عمل مؤجر وتسند هذه القروض الصغرى لإحداث أو تدعيم مشروع اقتصادي من خلال تمويل اقتناء معدات صغيرة أو مدخلات ضرورية للإنتاج وتوفير المال المتداول كما تساهم هذه القروض في تمويل وتحسين ظروف العيش علما أن الحد الأقصى للقرض الصغير هو 5 آلاف دينار ولا يتجاوز 700 دينار بالنسبة للقرض المخصص لتحسين ظروف العيش وتسند القروض الصغرى بنسبة فائدة سنوية أقصاها 5٪ ويتم إمهال المستفيد مدة 3 سنوات لتسديد القرض مع إمكانية منحه مدة إمهال إضافية حسب نوعية النشاط. وتسند هذه القروض بالتعاون مع البنك التونسي للتضامن كجهة ممولة.

منظومة للتوجيه والإحاطة

والى جانب إسناد القروض يحرص المركز على تركيز منظومة للتوجيه والإعلام والتحسيس من أجل دعم إقبال المرأة على بعث الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل والقيام بحملات إعلامية وحلقات توجيهية جماعية من أجل دعم قدرات المرأة على اقتحام ميادين الإنتاج المختلفة كما يعمل المركز على ربط الصلة بين المنتفعات ومؤسسات تمويل أخرى في حال توسع المشاريع الممولة من طرف الاتحاد وذلك للحصول على قرض أكبر.

كما ينظم المركز حلقات التكوين التكميلي والتربصات الخاصة بدعم قدرات المرأة الإنتاجية وذلك عن طريق المؤسسات التكوينية العمومية والخاصة والجمعياتية بالإضافة إلى مراكز التكوين التابعة للاتحاد وهي مراكز تكوين في اختصاصات مختلفة على غرار الصناعات التقليدية وصنع المصوغ والحلويات والمهن الصغرى والفلاحة والخدمات وذلك بإشراف مختصين وخبراء في هذه المجالات علما أن الأولوية في إسناد القروض تكون لخريجي هذه المراكز التكوينية ويقوم المركز أيضا بالإحاطة بالباعثات لمساعدتهن على إنجاز دراسة المشاريع الصغيرة ومتابعة مطالب التمويل والعمل على تنظيم الباعثات ضمن وحدات تعاون في مجال التسويق والجودة والشراءات المشتركة وغيرها من المهام التي تمكن من التحكم في الكلفة.

وأبرز محدثنا أن المركز يتدخل في 4 ولايات وهي تونس ومنوبة وأريانة وبنعروس مشيرا في هذا الصدد إلى أن المركز يفكر في إحداث مركز جديد بإحدى الولايات.

إنجازات وحدة القروض الصغرى

أكد محدثنا أن العدد الجملي للقروض المسندة بلغ حتى سنة 2009 قرابة 1128 قرضا بقيمة جملية قدرها 1 مليون و365 ألف دينار وتم خلال سنة 2010 إسناد 60 قرضا إضافيا بقيمة 100 ألف دينار وتستأثر المرأة بحوالي 75٪ من جملة هذه القروض أي حوالي 818 قرضا.

وأسندت هذه القروض بقسط هام إلى المشاريع المحدثة وعددها 657 قرضا بقيمة 743 ألف دينار وخصصت قرابة 364 قرضا وبقيمة 556 ألف دينار لعمليات التوسعة في حين أسند الباقي وعددها 107 مشاريع بقيمة 66 ألف دينار لتحسين ظروف العيش.

واستأثر قطاع التجارة الصغرى بالنصيب الأوفر من هذه القروض وعددها 375 قرضا بقيمة 428 ألف دينار يليها المهن الصغرى بحوالي 331 قرضا وبقيمة 436 ألف دينار وتم تمويل 171 قرضا في مجال الخدمات بقيمة 274 ألف دينار وتم إحداث 68 مشروعا في مجال الصناعات التقليدية بتمويلات قدرها 78 ألف دينار و55 مشروعا فلاحيا باستثمارات بلغت 82 ألف دينار وقد مكنت مجمل هذه المشاريع من إحداث قرابة 700 موطن شغل مباشر و250 موطن شغل غير مباشر.

وقد بلغت نسبة انتفاع حاملي الشهائد العليا بهذه القروض 7٪ ويسعى المركز إلى الترفيع فيها لتصل إلى حدود 10٪ كما حقق المركز نسبة 92٪ من استخلاص الديون سنة 2009.